" ملامح الشخصية المصرية في نماذج من أعمال الفنانات المعاصرات " (دراسة تحليلية)

Features of the Egyptian Personality in Samples of Contemporary Female Artists' Work " An Analytical Study "

إعداد الباحثة

سهيله محمود محمد علي

المعيده بقسم النقد والتذوق الفني

أ.د/ عصام عبد العزيز علي

أستاذ الرسم المتفرغ بقسم الرسم والتصوير – كلية التربية الفنية – جامعة المنيا

ا.م.د/ رباب نبيل وهبة

رئيس قسم النقد والتذوق الفني – كلية التربية الفنية – جامعة المنيا

٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م

مقدمة:

تعد الشخصية المصرية من أهم المفاهيم الفكرية المؤثرة في العصر الحديث والمعاصر، لأنها ارتبط ارتباطا وثيقا بالحفاظ علي الهوية المصرية، ولدينا من الفنانات الرائدات، من استطعن أن يقدمن أعمالا خلقن بها حالة فنية فريدة ورائعة، جعلتهن من بين الفنانات الأكثر تأثيرا، في الحركة الفنية المعاصرة، فخلدهن تاريخ الفن على أدوارهن وتأثيرهن في مجتمعاتهم.

ونستطيع أن نسلط الضوء على عدد من الفنانات اللاتي استطعن رسم رؤى ومشاهد مختلفة للشخصية المصرية في المجتمع من خلال أعمالهن الفنية المتنوعة في مجالات متعددة متعارف عليها من بينها التصوير، والخزف ومجالات أخرى معاصره لفكر وثقافة المجتمع مثل: (فن الأداء)، و(فن الفيديو أرت). ومع ظهور حركه الفن التشكيلي الحديث في مصر برزت أسماء فنانات أخذن أماكنهن بين الفنانين وتألق عدد كبير منهن بحيث لا يمكن التحدث عن الحركة الفنية المصرية الحديثة والمعاصرة دون أن نشير أليهن، أمثال {مارجريت نخله} [١٩٠٨ : ١٩٧٧]، {تحية حليم} [١٩١٩ :٢٠٠٣]، {جاذبية سري} [١٩٢٥:2021]، {انجي أفلاطون} [١٩٨٩:١٩٢٤] ، {زينب عبد الحميد} [١٩١٩ :٢٠٠٢] ،{مريم عبد العليم}[١٩٣٠ : ٢٠١٠]، { زينب السجيني} [١٩٣٠–]....إلخ .

ولم نقف عند هؤلاء الفنانات فظهر اتجاه لبعض الفنانات الشابات في فترة التسعينيات من خلال اتجاهات وأساليب ما بعد الحداثة التي تحمل الشخصية المصرية وقضاياها في المجتمع من خلال العمل الفني المركب وفن التصوير الفوتوغرافي فن الاداء وفن الفديو، أمثال: {علياء الجريدي} [١٩٦٨ –]، {آمال قناوي} [١٩٧٤ : ٢٠١٢]، {إيمان أسامة} [١٩٧٦ –]...

" فسعت الفنانات إلى خلق حوار بين المشاهد والعمل الفني من خلال تضمين منظور المرأة. لم يكن الفن مجرد موضوع للإعجاب الجمالي، بل كان بإمكانة أيضًا أن يحرض المشاهد على الأنخراط في المشهد الأجتماعي والسياسي" .

وأهم ما يميز أعمالهن الفنية تناولها للشخصية المصرية، وهي ما أكسبت أعمالهن مذاقا خاصا جعل منهن أحد المؤثرات في الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة، فكل خط في لوحاتهن بمثابة نداء للفنانين المصريين بضرورة العودة إلى التمسك بهوية والحضارة المصرية، حتى تعود الشخصية المصرية للفكرة الأولى في شتى مجالات الفن وأيضا المنارة التي ينبثق منها فكر كل فنان مصري معاصر .وهو ما دعا الكثير من الفلاسفة والمؤرخين عند دراسة جوانب الشخصية المصرية والمقاربة كترجمة لما تعكسة الأعمال الفنية كدلائل للظواهر الثقافية والمعنوية والمعرفية التي تتسم بالمرونة، فقد " كشفت بعض البحوث الخاصة بالتحليل النفسي بزعامة سيجموند فرويد عن أن الشخصية لايمكن أن يتحقق لها التكامل الإ إذا استطاعت أن تحقق لنفسها الأستمرارية التاريخية" .(رانيا عز الدين محمود،٢٠٢١، صـ٢٠٦).

" فيشير بعض العلماء إلى أن الفنان الأصيل هو ذلك الذي يدخل علي الشخصية المصرية لمجتمعة تعديلات وتطورات أوتأليفات تقترب بين عناصر ظلت متباعدة ومنفصلة، فيضيف علي بعض العناصر وظائف فنية جديدة تشبع حاجات عصره الجمالية، أو العصور المقبلة ". (زكريا ابراهيم، ١٩٧٧، ص١٢٨).

" فالفنان الأصيل لا يمكن أن يكون فنانا بغير شخصيته المصرية الأصيلة، فالعمل الفني حين يفتقد الشخصية المصرية فإنه في هذه الحالة لا يقدم أي جديد بل سينقصه الحياة ويصبح ليس فنا ". (محسن عطيه، ١٩٩٦، ص١٥).

أي أن الشخصية المصرية تعد من أبرز المقاييس التي يتخذها الناقد من مبادئ الحكم علي العمل الفني فهي صفة تتمثل في الإنتاج الفني الذي ينبع من شخصية الفنان المصرية والعمل الفني الذي يفتقد تلك الصفة يفقد معناها صدق التعبير. " فالناقد عند رؤية العمل الفني يشير إليه بأنه من صنع فنان لأنه يحمل طابعه الشخصي المتمثل في كل خط للعمل، وفي أسلوبه وتكويناته ونسيجيه للألوان وطريقته الخاصة في الأداء ونوع الموضوعات والمفردات التي يتطرق لها، حيث يكتشف الشخصية المصرية عن طريق المزج العقلي للفنان وخصائصه الحسية والفكرية التي تظهر في طريقه التعبير ". (حسن محمد حسن، ١٩٧٩، ص٢٨٠).

مشكله البحث:

تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما مدي تحقيق الملامح المصرية في أعمال الفنانات المعاصرات؟
- كيف ساهمت الشخصية المصرية علي ظهور الأتجاهات الفنية في أعمال الفنانات خلال الحركة الفنية المعاصرة في مصر؟

فروض البحث:

- يوجد إنعكاس للشخصية المصرية في أعمال الفنانات المعاصرات من خلال التعبير بأساليب متعددة.
- تتشكل الشخصية المصرية وفق اتجاهات واضحة في أعمال الفنانات في تاريخ الحركة الفنية المصرية المعاصرة.

أهداف البحث:

- الكشف عن كيفية إنعكاس ملامح الشخصية المصرية في أعمال الفنانات المعاصرات.
- تتبع تطور إتجاهات الشخصية المصرية في أعمال الفنانات المعاصرات في الحركة الفنية.
- التعرف علي منابع الرؤيه البصرية في بناء الملامح التشكيلية في الشخصية المصرية .

أهمية البحث:

- إيجاد مداخل جديدة لإكتشاف فن المرأة في مصر.
- تحديد السمات المرتبطة بمظاهر الشخصية المصرية في أعمال الفنانات المعاصرات.

- التأكيد علي دور الشخصية المصرية في تشكيل إتجاهات مختلفه لدي الفنانات المعاصرات في الحركة الفنية .

حدود البحث:

تختص الدراسه أعمال الفنانات المصريات المعاصرات { تحيه حليم} [١٩١٩ : ٢٠٠٣]، {إنجي افلاطون} [١٩٢٤ : ١٩٨٩]، {آمال قناوي} [1974: 2012] منذ نشأت الحركة الفنية (القرن العشرين) حتي الأن.

منهجيه البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

مصطلحات البحث :

الشخصية المصرية:

الشخصية المصرية هي شخصية عميقة الجذور متوغلة في أعماق التاريخ، تتميز بالمرونة والقدرة الدائمة على التكيف والتعايش مع المتغيرات الحضارية المتتابعة، مما جعلها شخصية تتميز بالثبات والاستمرارية مع القدرة على التغيير في ذات الوقت، فهي تمثل انعكاسا للمتغيرات الحضارية في كل عصر من العصور، والتي استمرت عبر الأجيال حتي يصبح ميراث حضاري للأجيال المتلاحقة تنهل منه وتضيف إليه ما يعبر عن شخصيتها.

" الشخصية المصرية الحالية هي مزيج من ثقافات مختلفة التي مرت بها مصر علي مر التاريخ، فقد تأثرت بالحضارة الفرعونية وللعديد من الثقافات مثل الثقافة اليونانية والرومانية والديانتين المسيحية والاسلامية ". (عزة عزت، ٢٠٠٠).

تعريف إجرائي:

ملامح الشخصية في أعمال الفن المصري المعاصر :

هي كل السمات والخصائص التي يتسم بها الفنان المصري المعاصر، والتي من خلالها تمنحه القدرة علي التفرد والتميز عن غيره، فهي ليس تعبيرا عن شخصيتنا الفردية بل عن مجتمعنا الذي ننتمي ألية، وكلما كانت تلك السمات ثابتة وراسخة لدى الفنان ساعد ذلك علي انتشارها والتمسك بها، وتتمثل هذه السمات في : (العقائد الدينية والمعتقدات الأخلاقية والتقاليد القومية والآراء والاتجاهات الفكرية).

الأطار النظري:

وتستعرض الباحثة ثلاثة من الفنانات المصريات التي لهم تأثير علي الحركة التشكيلية المعاصرة وهم {تحيه حليم} ، {إنجي أفلاطون }، {آمال قناوي} .

إستلهام التراث المصري عند " تحيه حليم "

ومن هنا تميزت العدد من الفنانات المصريات المعاصرات بشخصية فنية مصرية نابعة من تفاعلهم مع الهوية المصرية الأصيلة، بجذورها الممتدة عبر زمان طويل، وإدراكهم في نفس الوقت لنتاج التطور الفكري والفني العالمي الحديث، وكان من أهم هؤلاء الفنانين الذي تميزوا بأسلوب مصري أصيل الفنانة "تحية حليم" بأسلوبها التعبيري المصري الذي ميزها عن التعبيريين الأوروبيين.

بدأت الفنانة مشوارها الفني في الأربعينيات وتميزت أعمالها في تلك الفترة بالأسلوب الأكاديمي حيث صورت مجموعة من اللوحات تمثل دراسات لوجوه بعض الموديلات، ومناظر خلوية، وقيمة هذه المرحلة تتركز في إبرازها للأساس الدراسي المتين الذي أقامت عليه فيما بعد بناءها الخاص.

وفي فترة زيارتها للنوبة عام ١٩٦٢، عثرت على الشيء المفقود بداخلها، فامتلأت كل أعمالها في هذه الفترة شكلا وموضوعا بخامات النوبة، واستجد في فنها مؤثران جديدان هما الفن

المصري القديم والفن القبطي، فجاءت أكثر لوحات هذه الفترة متأثرة بجداريات المعابد المصرية القديمة من زاوية احترام السطح، واختفاء الإحساس بالعمق والتجسيم، والتبسيط والإيجاز في التفاصيل، والتأكيد على الخط المحيطي للأشكال، كما يظهر تأثرها بالألوان التي استخدمها الفنان المصري القديم في جدارياته، واكتسبت الأجسام رشاقة، واكتسب كل شيء شفافية وقدسية كأنما له معنى ديني. ولكن يظل الفن القبطي أكثر الفنون القديمة تأثيرا في فنها، حيث أصبح تصويرها للإنسان مماثلا في خطوطه الفطرية وقوة تعبيره وتحريفه للأشكال، للعناصر التي تظهر في قطع النسيج القبطي.

فكان هدفها هو الوصول إلى قيمة فنية مصرية أصيلة تكون مؤثرة ومفيدة لتصل إلى وجدان المشاهد، فاستطاعت ببساطة شديدة ودون افتعال أن تشحن لوحاتها بالحس الإنساني، وسيطر على أعمالها موضوع الحياة في النوبة ببيوتها، والبيئة التي أحبتها، والإنسان النوبي الذي أحست به وانبهرت بأخلاقه ومعاملاته وعاداته وتقاليده، لقد استشعرت الفنانة أعماق أبعاد عالم النوبة منذ زيارتها الأولى عام ١٩٦٢ وهناك عثرت على الموضوع الذي يحمل أدق نبضات عالمها الخاص. وسوف نقوم بدراسة نموذج من الأعمال المميزة للفنانة تحية حليم والتي يتضح فيها أصالتها الفنية، وقدرتها الإبداعية على خلق الهوية الذاتية المصرية في فنها.

فتاتين من النوبة

تعد هذه اللوحة من المجموعة الخاصة بمرحلة النوبة التي ركزت الفنانة فيها طاقتها الإبداعية للتعبير عن حييه النوبة ونسائها من خلال لوحاتها، وصورت حاله من السكون لوجوه فتيات النوبية وتظهر في اللوحة فتاتان جالستان في هدوء على الأرض بلونها الأصفر كلون الرمال أو الصخور، ويبدو خلفهن إطار لنافذة متأملة ومتهالكة، وهن يحتلان أكثر من ثلثي مساحة اللوحة من الجزء الأسفل، وترتدي الفتاتان عبابه (زي النوبة) طويلة الأكمام وتصل إلى القدم، صورتهم الفنانة بوجه ذي ملامح مصرية أصيلة تحمله السكون ويظهر من خلال عيونهما السوداء الهادئة المتسائلة، وعبرت الفنانة عن لونهما بلون الطوبي المحمر، وظهر الأنف والفم عبارة عن

خطوط دون تفاصيل، ويتزينان بالكرداني ذهبي اللون يتدلى علي صدرهم ويحملن كلا منهن في أذنها حلقا علي شكل هلال مقفول باللون الذهبي.

الأولى علي الجانب الأيمن من هذا الجزء تظهر فتاه جالسه منصوبه الخصر تبدو نظراتها متخاذلة وتضم ساقها الأيمن إلى صدرها والأخرى لم يظهر منه سوي القدم التي تتكئ عليه، وتضع يداها اليمنى على ركبتها المرفوعة، وترتدي عبابه باللون الأبيض ويظهر عليها بعض البقع الصفراء، وتزين صدرها بالكرداني الذهبي وأيضا بحلق ذهبي اللون على شكل هلال مقفول، وشعرها الأسود المسدول جزء على ظهرها والجزء الآخر على الجانب الأيسر من الأمام منها،، وتظهر انفها وفمها عبارة عن خطوط دون تفاصيل.

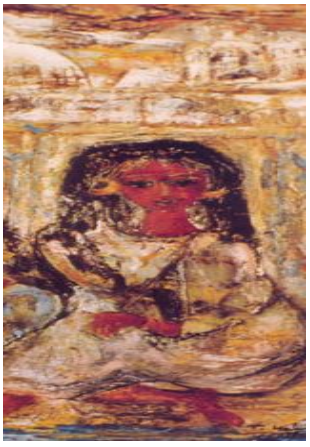

تفصيل (١-١) من عمل فتاتان من النوبة

والجانب الأيسر الفتاة الأخرى جالسه منصوبه الخصر مثلها وتتكئ بركبتها اليمنى علي الفتاة الأولى وتضع عليها يدها اليمنى، واليسرى على الأرض مضمومة، وتضع يداها اليسرى عليها، وترتدي عبابه باللون اللبني وتظهر عليها بقع صفراء اللون، ويظهر شعرها مسدولا على ظهرها.

تفصيل (١-٢) من عمل فتاتان من النوبة

تفصيل (١-٣) من عمل فتاتان من النوبة

أما الجزء العلوي من اللوحة فهو عبارة عن بيوت صغيرة خطوطها متداخلة مع بعضها من الجزء الأيسر وصولا إلى الجزء الأيمن تظهر بيوت ذات قباب كبيرة فوق بعضها، تتميز بلونها الأبيض الناصع ذات البقع الصفراء.

وتأثرت الفنانة في هذا العمل بالفن المصري القديم وذلك من خلال عده جوانب منها: البناء الشكلي المحكم والمتماسك وإخفاء الإحساس بالمنظور التقليدي، واستخدمها للوضع المثالي للعناصر، وكذلك استخدمت النسق الجمالي الأكاديمي الخاص بها الذي يعتمد على تقسيم العمل للثلث والثلاثين من خلال التضاد بين اللون الغامق والفاتح.

ونلاحظ جراءه الفنانة في استخدامها اللون وإظهار ملمس ضربات الفرشة الخشنة والتي أضافت قيمه تعبيرية للعمل الفني. كما استخدمت الألوان السخنة الزاهية بدرجاتها، فنري اللون الأبيض والأصفر بدرجاته بكثرة، واللون الطوبي المحمر بدرجاته، فنرى فيها جرأه تعبيرية وانسجام للألوان في العمل، مستمده من جرائه وتلقائية الفنان الشعبي في رسومه علي جدران المنازل، وكما تظهر هنا إحساس الفنانة بالخط ومساراته المتنقلة، والتي تساعد على الانتقال السهل للعين بين الأشكال والعناصر، فاستطاعت الفنانة تحقيق إحدى جماليات الفن المصري القديم والقبطي من خلال الجمالية الخطية التي تتحقق بانسيابية الخطوط المحيطة حول الأشكال.

ويتضح في هذا العمل أسلوب الفنانة الأصيل والمتفرد في التعبير عن الحياة الشعبية بأسلوب تبسيطي من خلال العناصر والأشكال وبعدها عن التفاصيل، وأضافت الفنانة حسا تعبيريا خاصا بها من خلال الملمس الخشن للون والمساحات اللونية الجريئة والطلاقة التعبيرية في استخدامها ضربات الفرشة الخشنة.

والعمل الفني في مجمله يعبر عن دور المرأة المصرية في المجتمع ودورها الأساسي في العمل، وصورتها هنا الفنانة في وضع من الهيبة والسكون متأثرة بروح المصري القديم، الفنانة هنا أكدت .... علي فكره العمل من خلال بعض الرموز، فصورت لون بشره الفتاتين بالون الطوبي المحمر، وتأثر الفنانة بأسلوب التسطيح وإخفاء الإحساس بالمنظور في العمل ويظهر هذا عند المصري القديم وأيضا عند الفن الشعبي من خلال رسومه علي الجدران فنري هنا العناصر مبسطة ليس لها بعد ثالث "تجسيم"، فهي تبسيطية، فكان اهتمامهم هنا أكثر بموضع العمل فقط وليس تفاصيله.

وكان للفن القبطي أثر كبير في اتجاهها التعبيري الفطري وقوته التعبيرية وتحريف الأشكال والعناصر وبساطتها وتأكيد الخطوط الخارجية.

وأثرت بشكل كبير البيئة النوبية وعفويتها وحياتها البسيطة علي الفنانة بشكل كبير بسبب اختلاطها بنساء القرية، فعبرت في العمل بعده رموزا تعبر عن حياتهم المصرية، كشكل النساء ولونهم وملابسهم البسيطة ، والبيوت الريفية البسيطة من خلال خطوط متداخلة صغيرة وكبيرة

وأخرى علي شمال قباب الخاصة بالفن الشعبي والحياة النوبية فصورتها منخفضة فوق المرتفعات والجبال التي تميزت بها القرية وبذلك أعطت للعمل الفني مصداقية في التعبير عن حييه هذا المجتمع البسيط.

ونلاحظ ظهور المرأة بشكل أساسي وواضح في أعمال الفنانة ولا سيما فترة النوبة، يرجع السبب وراء ظهور المرأة في هذه الفترة أن الحياة النوبية تديرها دائما المرأة بشكل أساسي، حيث يذهب الرجال إلى المدن القريبة والبعيدة للبحث عن الرزق وذلك لقلته في الصحراء، وأدى ذلك إلى اختلاط الفنانة بالنساء بشكل كبير من خلال المراسم والمناسبات الخاصة بهم.

ولقد أعطت الفنانة اللون مغزى رمزيا واضحا في العمل الفني ويظهر عند استخدامها اللون الطوبي المحمر في بشره الفتيات وهو يدل علي قوة عمل المرأة والشقاء والمعاناة للبحث عن الرزق خلال فترة العمل في الشمس وهنا متأثرة بلون بشره المصري القديم خلال أداء عمله، فتأثرت بجرارات المصري القديم من خلال تعبيرها باستخدام اللون الأصفر الذي يدل علي رمال الصحراء وكثرتها، واللون الأسود وظهوره في الشعر أيضا، ونلاحظ سخونة الألوان المستخدمة هنا ترجع إلى العوامل الجوية للمكان بسبب درجه حرارته المرتفعة والتي تتميز بها النوبة ولذلك استخدمت اللون الأبيض للبيوت هو أحد الالوان المميزه للريف المصري والحياه الشعبيه فهو يرمز للصفاء والسلام، وعبرت عن تزينهن بالكردان الذهبي والحلف علي شكل هلال مقفول متأثره بشكل كبير بالحياه النوبيه التي هي جزء اساسي من الفن الشعبي.

وعلي الرغم من تأثرها الواضح بالهوية المصرية إلا إنه كان الأسلوب الأكاديمي الخاص بها له دور أساسي في استقرار وثبات العمل الفني، وذلك من خلال تقسيمها العمل إلي الثلث والثلاثين.

تكمن اتصال الفنانة تحية حليم في هذا العمل في تعبيرها الصادق عن الحياة النوبية المصرية المستمدة من الثقافة والحضارة والتراث المصري العريق الممتد منذ آلاف السنين، فاستطاعت الفنانة تصور جانب من حييه المرأة المصرية الأصيلة، مستلهما من التراث المصري القديم ممتزج بالفطرية في الرسوم وكل عناصر الأصالة متجمعة في حييه معاصره، ولم يكن هذا

الاستلهام بدافع القصد إنما هو ناتج من تفاعل الفنانة بالحياة النوبية وثقافتها الواعية، وفكرها المتفتح التي استطاعت من خلاله أن تخلق لنفسها أسلوبها وشخصيتها الفنية المصرية الأصيلة.

شكل (١) تحيه حليم- فتاتان من النوبه -١٩٧٧– زيت ودهب علي توال - ٦٠X١٢٠سم

التعبير عن قضايا المجتمع عند " إنجي أفلاطون"

في الفترة الأولى من حياتها تبنت " انجي أفلاطون" اتجاه السيريالية، وخصتها بمجموعة كبيرة من لوحاتها أهمها (الفتاة والوحش ١٩٤١)، (الوحش الطائر)١٩٤١، (الحديقة السوداء ١٩٤٢)، و(انتقام شجرة ١٩٤٣)، وباعتناقها الاشتراكية هجرت السريالية إلى الواقعية الاجتماعية، فلاحقت بريشتها الفلاحين في الحقول، والفلاحات داخل بيوتهن، وسنابل القمح وكيزان الذرة في الغيطان.

سجلت في دفتر لوحاتها قضايا اجتماعية طالما شغلتها، كتسلط الرجل على المرأة، واستغلال أصحاب المال للعمال، كما في لوحاتها: روحي وأنت طالق، الزوجة الرابعة، تعمل كالرجال، عمال الترام، وقضايا وطنية كما في لوحتها المفعمة بالروح الثورية ضد الاستعمار البريطاني حينها: لن ننسى.

وصفت إنجي تطلعاتها الفنية في هذه المرحلة قائلة:" كانت أمنيتي الرئيسة في ذلك الوقت التعبير عن الواقعية وأحلام العامل الذي يكدح تحت ظروف عمل مزعجة من دون قانون يحميه"، وفي مرحلة السجن، ازدادت التعبيرية بلوحاتها، كما في: الصور النسائية في السجن، وفتاة خلف القضبان، وليلة خلف قضبان السجن.

غادرت أفلاطون المعتقل عام ١٩٦٤، فانفتقت ريشتها من قيود الكآبة التي طبعت رسوماتها، وأضحت ألوانها مبهجة وقوية، وانسابت أعمالها عبر العالم، من روما إلى باريس إلى برلين الغربية إلى موسكو إلى نيودلهي إلى براغ... وعاشت إنجي أفلاطون حتى آخر عمرها كما وصفها الفنان الفرنسي جون لوكرا :" لم تسمع لشخص ولم تنصت لشيء إلا للصوت المصري الذي يمثل إرثها الأساسي، وهذا الصوت هو الصحراء والنيل والأفق الواسع لروحها المشتعلة."

فتاه خلف القطبان

فكانت إنجي أفلاطون مناصرة نسوية رائدة، عملت على ضمان مراعاة حقوق المرأة، كما كتبت كتيبتين سياسيتين "ثمانون مليون امرأة معنا" في عام ١٩٤٨ و "نحن النساء المصريات" في عام ١٩٤٩– التي هاجمت بشدة القمع الطبقي والجنساني، وذلك أساسا بسبب الحكم البريطاني.

وتم اعتقالها وسجنها خلال تجمع للشيوعيين في منتصف الخمسينيات، وخلف القضبان، لم تستطع الابتعاد عن فنها، فلم تتمكن الجدران من إيقافها عن الرسم، وقام أصدقاؤها بتهريب الطباشير الملون والزيوت إليها في السجن، ورسمت لوحاتها هناك، وأبدعت لوحاتها الفنية خلال هذه الفترة منها "شجرة خلف الحائط" التي نادت بها وبأمنيتها في الحياة خارج جدران السجن، وأيضا لوحة "ليلة خلف قضبان السجن"، ولوحة "الصور النسائية في السجن" الرائعة، ومن أكثر

الأعمال سحرا في هذه المرحلة "الصورة النسائية في السجن" التي أظهرت قوتها وعذابها. وحيث رسمت كيف تجلس النساء في راحة في عنبر السجينات، وكيف يحلقن كالمتأمل بعيون جاذبة مثل "فتاه خلف القطبان .

شكل(٢) : انجي افلاطون – فتاه خلف القضبان – (١٩٣٥-١٩٥٩)- زيت علي توال

صورت الفنانة العمل في نوع من الألم والحزن فظهرت فتاه خلف قطبين السجن الحديدية وهي ترتدي عبابه قصيرة بيضاء اللون مخططه بخطوط رأسيه بالون الأسود وهو (الزي الرسمي للسجينات)، وتضع المنديل الأبيض علي رأسها، وتبدو عليها ملامح والحزن الكسرة والجسد النحيف المتهالك، وملابسها الغير منسقه التي تدل على مدى المعاناة التي تشعر بها وهي تحاول أن تخرج يداها اليسرى خارج القضبان أما اليد اليمنى لا تزال خلفها، والعين الهائمة بنظرات الألم.

فتظهر القضبان في مواجهة الفتاة في حجم غليظ، ونلاحظ أنها لم تظهر أي عنصر مكمل في العمل الفني غير العنصر الرئيسي وهي "الفتاة" التي تحاول خروج رأسها من بين الحديد وتقف وتترقب الحرية لكي تضع العين على القضية الأساسية، ويظهر في خلفية الفتاة الحيطة باللون الأصفر الفاتح بضربات فرشه خشنة متقطعة تظهر أجزاء بسيطة من اللون البني الذي يبدو عليه لون الحائط نفسه.

فالعمل الفني هنا ذو قيمة تعبيرية اجتماعية قوية، فهي تعبير عن قضايا المرأة ومعاناتها في المجتمع، فالجمال هنا لا يأتي مجردا بل من خلال تناوله لقضايا المجتمع. فطغى علي العمل الفني الألوان الداكنة المتجانسة مع بعضها والخطوط العريضة التي تعتمد على ضربات الفرشاة الخشنة ذات الطابع الانفعالي التي أضافت قيمه تعبيرية للعمل، نلاحظ تأثر الفنانة بأسلوب التسطيح واقتصر التعبير عن المدى باستخدام اللون حيث يظهر ذلك في الخلفية ذات اللون الأصفر الداكن مع انعكاس ضوء متهافت على بشرتها باللون الأصفر المضيء وعززه استخدام اللون الأبيض الناصح لغطاء الرأس، كما برزت ملامح تعبيرية تراجيدية علي وجهها الشاحب من خلال لون البشرة وبروز عظام الوجه، واعتمد التكوين في بنائه علي كلا المحورين الفقيه والرأسية التي تظهر قوة القطبين أمام الفتاة التي سيطر على أكثر من ثلثي العمل من خلال التضاد اللوني بين الغامق والفاتح.

نلاحظ تأثر الفنانة الواضح بالمرأة والتعبير عن قضاياها في المجتمع من خلال ظهورها كعنصر رئيسي متفرد في العمل، وكما يظهر إحساسها بالخط ومساراته فاهتمت بالخط الخارجي الذي أدى إلى جذب الانتباه للفكرة الأساسية للعمل نفسه والمستمدة من الجمالية الخطية للفن المصري القديم، كما تأثرت به من خلال البناء الشكلي المحكم وإخفاء الإحساس بالبعد الثالث "المنظور" ويظهر في تسطيح الخلفية، واستخدامها الوضع المثالي للعنصر الذي أدى إلى استقرار وثبات العمل.

فيعتمد بناء هذا العمل علي الكتلة الرئيسة ، فهي تعد بؤره الاهتمام داخل العمل من خلال اللون الداكن (الأسود) مع اللون الفاتح (الأبيض).

وأعطت الفنانة اللون معنى رمزيا ويظهر في استخدامها اللون الأصفر في الخلفية الذي يتميز به التصوير الفرعوني وجدارياته، وتعبيرها عن لون بشرتها باللون الأصفر الغامق الذي يدل علي قوة العمل والشقاء داخل السجن وظهور الضوء المتهافت في لسعات الأبيض التي توحي بنظره الأمل والتفاؤل التي تأتي من الخارج، ولون المنديل الأبيض الصريح الذي أعطى شيئا من التباين.

وأضافت الفنانة حسا تعبيريا خاصا بها ميزها في هذه المرحلة من خلال الملمس الخشن للون والمساحة اللونية الجريئة التي تظهر في الخلفية والطلاقة التعبيرية في استخدام ضربات الفرشة الخشنة.

واستخدامها للخطوط الغليظة للقضبان لكي تؤكد علي المغزى الرمزي عن قسوة ومأساة السجن، وتصور شكل الفتاة غير المرتب وجسمها المتهالك ووجها الشاحب الذي يدل علي مدى الكسرة والمعاناة التي تمر بها. واعتمدت علي المحاور الرأسية والأفقية لتظهر القضبان في العمل مما أعطى نوع من الحركة للعين.

فالعمل الفني في مجمله به تعبير رمزي عن الواقع الاجتماعي في تلك الفترة، أثر الأحداث السياسية علي هذا الواقع، واهم مايميز هذه اللوحة هو الصدق في التعبير عن تلك الأحداث المجتمعية في حس مصري أصيل متأثرة بالطابع التعبيري البسيط.

القضايا النسوية عند "آمال قناوي"

الفنانة التشكيلية آمال قناوي هي إحدى أهم الفنانات العرب التي حققت حضورا لافتا في المحافل الفنية الكبرى على المستوى العربي والدولي، وحصلت على العديد من الجوائز الدولية.

ولدت آمال قناوي في عام ١٩٧٤ في مدينة القاهرة، وأظهرت في سن مبكرة اهتماما كبيرا في الفن السينمائي وتصميم الأزياء، مما أدى إلى دراستها في معهد السينما وحصولها على شهادة البكالوريوس في الرسم من كلية الفنون الجميلة في جامعة حلوان عام ١٩٩٩.

بدأت مسيرتها الفنية بالتعاون مع أخيها الأكبر، عبد الغني قناوي والذي أسفر عن تقديم العديد من الأعمال الفنية التي تتراوح بين المنحوتات والفن التركيبي والفيديو، تحدثت بجرأة عن الواقع الإنساني وتبحث في قضايا المرأة العربية التي يصعب عليها التعبير عنها في مجتمعاتنا، وتناولت موضوعات أعمالها وصف لحظات مهمة في حياة المرأة مثل الولادة، الزواج، الموت، والأحلام، والذاكرة.

ومن أهم ما قالته الراحلة آمال قناوي في أعمالها: لا أتطلع إلى عملي الفني بوصفه نسويا بالمعنى التقليدي للكلمة، وإنما أنظر إليه على أنه عمل من إنتاج فنانة أنثى، فأنا بشكل ما، معنية بالذاكرة وبالمشاعر الإنسانية الدفينة كالرغبة والعنف، ومن أشهر أعمالها ومعارضها "الذاكرة المجمدة"، "الحجرة"، "رحلة"، "سوف تقتل"، "جنة مفخخة"، "صمت الخرفان" .

الحجرة

يمثل هذا العمل الحجرة التي امتزجت فيها عرض الفيديو بالصور الفوتوغرافية بالرسوم المتحركة بالأداء المسرحي الحي، فتعكس الشاشة أفكارا كثيرة حول الألم والحزن التي تعانيه الفتاة، مع وجود موسيقى "الكونترباص" إحدى أساسيات العمل الموازية لعرض الفيديو لكي تبرز وتأكد المعاناة، وأضافه الفنانة أداء حركي مسرحي يتضمن وجود فستان زفاف أبيض اللون به أضاءه صفراء ترتديه موديل يوجد سيدة مجللة بالسواد تجلس أمامه علي كرسي تخيط فيه وكأنها تتغزلن وكأن الموديل تقف بكل سكون في الظلام الموحش البارد لتشاهد الفيديو الذي يعرض لقطات من حياتها، كأن الظلام ساد العالم أجمعه، فلم يتبق سوي الذكريات المؤلمة الحزينة وفستانها الأبيض المتطاير في البرودة التي تحيط المكان، الذي يذكرها بلحظات من الوحدة والقهر.

فنري مشاهد الفيديو تتحرك في الخلفية لتعرض لنا لقطه من الأسس تتمثل في أيدي العروسة بالجوتي الأبيض ماسكة مقص وخيوط وابر، تطرز بكل وحشية شكل علي هيئة "قلب" ينبض بالحزن والقاسي محاولة منها لإخفاء حزنها وتجميله ببعض الخرز والزهور، وبعد إنهائها من هذه العملية لتجميله نزعت الجوني من يديها وتركته بجوار القلب لتضع كل الأدوات المستخدمة.

وبدا المشهد بالاختفاء من علي الشاشة ويظهر لنا أضاءه الفستان في الاختفاء إلى أن ينطفئ وجاءت الفتاة التي كات تخيط فيه لتشعل بيه النيران ويظل في الاحتراق حتى تتطاير أجزاء منه علي الأرض وتنطفئ شيئا فشيئا إلى أن يظهر الهيكل المعدني له.

من خلال هذا العمل حاولت الفنانة الكشف عن أحد الجوانب الاجتماعية المهمة في المجتمع مثل الزواج، فسعت من خلاله أن تحس العالم الميتافيزيقي المختفي خلف العالم المادي، وسعت إلى جعل اللامرئي مرئيا، حتى توصلت إلى رؤية الوجود المجازي الكامن داخل الجسد المادي للحجرة، وهي حجرة تماثل حجرة أكبر منها تكمن خارج الجسد، وتمثل المجتمع وتقاليده وتناقضاته، التي يمثلها فستان الزفاف بكل ما يحمله من تقاليد أنثوية مبهجة، فالمرأة تمثل عنصر الأهم ومحور العمل الفني فتظهر بشكل يتصدر التكوينات الفنية التي تصور واقع الحياة الاجتماعيه ، وترى فيها صفات الجمال والرقة والأنوثة باختلاف تعبيراتها وحركاتها التي تظهر في إشارات ودلالات لغة الجسد، بالإضافة إلى شغفها بالرموز والزخارف، فالعمل يعتبر يعرض فكرة الرموز الاجتماعية، بما تحمله الرموز من دلالات ومعان خفية لا تظهر فقط في القراءة البصرية للعمل الفني.

فيحمل العمل الفني لغزا ما، يحتاج إلى التفكير والغوص في تفاصيله، ليصبح أكثر عمقا ويتجاوز الرؤية البصرية، الأمر الذي ربما يتنافى مع الرؤية الحداثية للفن التي تنظر إلى العمل الفني نظرة مجردة من خلال العناصر التشكيلية، كالخط واللون والتصميم، بعيدا عن التأويلات.

وتوزيع العناصر في العمل من خلال وجود الفرسان واستمرار الفتاة في خياطته مع عرض لقطات من حياتها علي الشاشة مع وجود الموسيقى في الخلفية وكل هذا في نفس التوقيت جعلي العمل فيه تداخل بين العناصر الشيء الذي أحدث وحدة وتماسكاً في تكوين العمل.

فاستطاعت الفنانة على خلق جو شاعري إنساني مؤثر في النفس من خلال عنصر الموسيقى كأحد العناصر التي تعلب علي نفس المشاهد وإحساسه بكل تفصيله في العمل.

وأشارت إلى تصدر الألوان في أعمالها كصفة تحمل معاني ودلالات اللون، كي تعبر عن معنى الصفة الخاصة التي يتناولها في العمل، فنلاحظ وجود انسجام وتداخل بين الألوان في العمل الفاتح والغامق، فأعطت علاقة تناغمية وكأن الفنانة تعزف بالألوان لتضيء الجزء المراد إظهاره وتخفي الآخر لكي تجذب المشاهد، وقسمت العمل إلى ثلث وثلثين وذلك من خلال ثلث الذي يتواجد به الفستان والفتاة والثلثان التي يوجد بهم الشاشة التي تعرض الفيديو فعملت على استقرار وترابط العمل.

فإن كان العمل يحمل اسم مكان "الحجرة" إلا أنه في مضمونه يعد تراكما لعالمها الداخلي فهو يعنى بالذات داخل الكيان الأشمل والأكثر للوجود، والذي يمتد بتلك الصور المجردة مع أداء مسرحي فني تقوم فيه الفتاة بتزيين فستان العروس، فيجعلنا نغوص وراء المشاعر والأحاسيس بالخوف والحزن والفرح، فوجود المكان المعروض فيه أعطى ترابط فكري حول الكيان المادي للجسد وهو فضاء ساحة الكنيسة البيزنطية بدار الفنون فاعتمدت الفنانة علي عرضه بعد الغروب وكأنها لا تريد أن يراها المشاهد بعينيه ولكن يراها ببصيرته لتحكي لنا دون توقف عن طريق المشاهد والعرض، وظهور الفتاة التي واصلت خياطه بالفستان وكأنها تتغزل فيه وتحاكيه فهو البطل الحقيقي الممثل للواقع الحي الملموس في المجتمع لتعرض من خلاله عن انفعالاتها الداعية ، فهي جعلت المشاهد لم يسطع التقاط أنفسنا ولو دقيقة دون توقف، فالشاشة التي تعرض عليها لقطات من حياتها تمثل مراية عاكسه لأفكارها حول الألم والوحدة التي عانتها في حياتها.

فالفكرة الأساسية لديها هي البحث عن الأشكال والصور والألوان التي تعبر بها عن الأشياء التي لا يمكن البوح بها، فإدراكها الواعي للواقع نفسه جعلها تنقلنا بين خارج الذات وداخلها لكي تضع معيارا لتلك الأشياء التي يجب أن نتعرف عليها من خلال الحالة الوجودية غير مستقرة.

فالعمل يأخذ طابعا اجتماعيا يستند إلى الحرفية الفنيخ في التركيب وإلى وجود المرأة كعنصر رئيس في العمل الفني لتعبير عن اضطهادها والسطو على حريتها واستمرار محاولات تهميشها في الرأي، فهي لا تتمكن من رؤية النفس البشرية من منظور أوسع، ولا توجد انفعالات مجردة

متأرجحة بين الذكريات والأحلام، وأنما أدرك الواقع الذي نختبره. فهو يلتصق بها إلى حد تحسبه حقيقة نفسها، والذي رأته بوضوح خلف حدود الجسد الضيق.

فيظهر تعبيرها بالفستان الأبيض تريد أن تقول أهل لبداية حياة جديدة "الزواج" فهي تلك اللحظة التي يتغير فيها الأحوال الاجتماعية للمرأة، فتصبح نقطة تحول في حياتها الجسدية والروحية وحدث مهول لها، فنراها تتفرج عليه وهي وحيدة تعاين التغيرات التي حدثت ويبقي مجمدا في مكانه والشرائح تعرض لقطات عن حياتها وكأن أصبح الظلام ساد العالم ولم يتبق لها سوي الذكريات المؤلمة التي تعرضا والوحدة، ومن الزواج سوي الفستان والقهر.

فنلاحظ تخيطها للقلب النابض بالحياة وكأنها تثقبه بأبر كلها جروحا وألما بكل قسوة وتقيده بنسيج من الخيوط وكأنها توصف سجن أو قفص الزوجية التي أعطت فيه كل نفس منها دون توقف، إلا أن انفصل القلب علي الجسد فكأنها تقول إن من ينبض قلبه لا بد من أن يحيا.

فالألوان هنا أعطت مغزى واضحا تسعى إليه الفنانة فتعبيرها بعد الغروب عن العمل جعل المكان والجو المحيط مظلم يعطي لنا إحساس بالوحشية والبرودة وكأن الفستان يوجد في لفريزر فيتجمد فتعتبرها هنا عن اللون الأبيض للفستان يوحي بالروحانية والطهارة، ونلاحظ وجود علاقة تناغمية بين الغامق والفاتح من خلال أضاءه الفستان وظلام المكان وإضاءة الشاشة للمشاهد المعروضة جعل هناك انجذابا وتقلل في العمل طول الوقت دون انقطاع.

وجعلت من الموسيقى التي توازى عرض الفيديو وتعزف علي "الكونترباص" مفرده أساسية في العمل لتبرز من خلالها الألم التي تتغلغل الجسد فجعلت المشاهد ينجرف بقلبه وأحاسيسه وليس بجسده فقط في العمل دون توقف. لتأتي في نهاية الحياة لتتأكد أنها مستحيلة ولم يتبق لها إلا انفعالاتها المؤلمة التي تسكن بداخلها، فاستمرت في حركتها الدينامية الآن ينفذ الفستان الغرض منه، فلجأت إلى احتراق الفرسان فأشعلت بيه النيران إلى أن أصبح رمادا تطايرت أوراقه حتى انتهى وكشف عن الشيء الذي يستره لنجد الهيكل المعدني له الذي يمثل إنهاءها، وبدأت الانسحاب بكل هدوء في رضا تامة الي الوراء لتنهي كل شئ.

فلا يمكن أن نقول إنها تجربه جمالية انثريه بل هي تمثل فنا يتغلغل في أعماق الذات ويعبر عن مواقف وانفعالات حقيقية دون توقف فهي تعبر عن الوجود وجوهره، فالعمل ينتمي إلى فنون ما بعد الحداثة مع تعبيرها عن المرأة في مجتمعاتنا مما تأكد الفكرة التي تسعى دوما إليها وهي العبير عن نفسها كامرأة في مجتمع ذكوري فقدمت أعمال ذات طابع النسوي يعبر عن قضية المرأة.

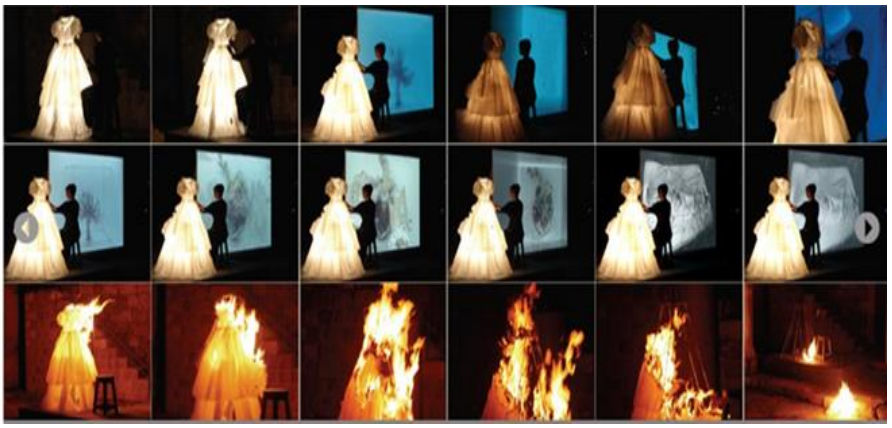

تفصيل (١ – ٣) من عمل الحجره (مراحل العمل حتي الاحتراق)

النتائج والتوصيات:

اولاً: النتائج

من خلال ماسبق يمكن إستخلاص النتائج التالية:

١- استمرار الشخصية المصرية للفن عبر العصور وتطورها مع احتكاكها بالثقافات المختلفة .

٢- تجارب الفنانات المصريات تؤكد علي تميز الكثير منهم بالشخصية المصرية الأصيلة والمعاصرة في نفس الوقت فاستطاعوا الجمع بين ملامح الشخصية المصرية بجذورها وبين اتجاهات الفكر المعاصر.

٣- تنوعت اتجاهات الفنانات في أساليب التعبير عن أفكار ومشاعر المرأة في المجتمع .

السمات التي تؤكد علي الهويه المصريه في أعمال الفنانات
١. تفاعل الفنانة مع الثقافات والتمسك بالهويه الثقافيه المصريه وإظهار تأثيرها في جماليات الاعمال الفنيه .
٢. إنفراد وتميز الفنانه وإنفرادها بأسلوب خاص يميزها عن غيرها من الفنانات في مصر والعالم .
٣. تاريخ الفنانه الممتد والمؤثر في الحركه الفنيه المعاصره واستمراريتها .
٤. إنخراط الفنانات بالمجتمع المصري وقضاياه والتعبير عنه (اجتماعياً- سياسياً – اقتصادياً) .
٥. تطور اسلوب الفنانه سواء كان مروراً بالتحولات الفكريه والفنيه أو بالخامات المستخدمه من خلال تفاعلها مع المجتمع .

٦. مشاركه الفنانه في المعارض واللقاءات المصريه والدوليه لتؤكد اتجاهها نحو التفاعل مع المجتمع والتمسك بالهويه المصريه .

ثانياً: التوصيات

١- التأكيد علي الشخصية المصرية في تحليل الأعمال الفنية المعاصر .

٢- الأهتمام بإجراء دراسات توضح مدي الأستفادة من تأثير ملامح الشخصيه المصرية في مجالات الفنون المختلفة .

٣- البحث عن القيم الجمالية الاصيلة في الفن المصري المعاصر النابعة من جذور الشخصية المصرية مع تواصلها بإتجاهات العصر الفكرية والفنية الحديثة .

ملخص البحث باللغة العربية :

تناول هذا البحث بعض أعمال الفنانات المعاصرات التي تأثروا بملامح الشخصية المصرية واستطاعوا رسم رؤية ومشاهد مختلفة للشخصية المصرية في المجتمع من خلال التعبير بأساليب مختلفة، فالبحث عنها يتطلب دراسة الأساب التي احاطت بتشكيلها وحالتها التاريحية وشروط حركتها وإرتباطها بالواقع الأجتماعي والثقافي، حيث بات كل فنان يبحث لنفسه عن مداخل جديدة تربطة بالواقع المعاصر ويعكس فيها شخصيته الإبداعية. مع شعور قوي بضرورة التأكيد علي الشخصية المصرية وذلك من خلال التمسك بجذور التراث العريق فهو مصدر يتصف بالثراء في محتواه الفلسفي، والفكري، والتعبيري، وفيه الكثير والكثير من الخبرات الفنية التي تشكل عقل ووجدان الفنان المعاصر ويستطيع أن يستفيد منها فهي مكتسبة بفعل وتأثير البيئة بكل عواملها، فيعد ذلك الأكتساب مدخلا اساسيا لمقومات تكوينها، حيث تبلورت افكارهم وإتجاهاتهم الفنية والثقافية ووعيهم بأهمية التراث وضرورة اللجوء الية في سبيل تأصيل الشخصية المصرية، دون أن يكون ذلك بمثابة قيد يعيق العملية الإبداعية أو يعيق التعبير عن ذاتية الفنان وشخصيته الفريدة التي تنعكس من خلال تجربته التشكيلية. ولقد نتجت الشخصية

المصرية عن ظروف وعوامل حضارية أثرت بشكل واضح في شرائح الثقافة في مصر، ومن أهمها الفنون التي تمثل الشريحة الثقافية العليا.

ويهدف البحث إلى:

١- الكشف عن كيفية انعكاس الشخصية المصرية في أعمال الفنانات المعاصرات.

٢- تتبع تطور اتجاهات الشخصية المصرية في أعمال الفنانات المعاصرات في الحركة الفنية.

وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج أهمها: تجارب الفنانات المصريات تؤكد علي تميز الكثير منهم بالشخصية المصرية الأصيلة والمعاصرة في نفس الوقت فاستطاعوا الجمع بين ملامح الشخصية المصرية بجذورها وبين إتجاهات الفكر المعاصر.

الكلمات المفتاحية:

الشخصية المصرية ، فنانات مصريات ، الفن المعاصر

ملخص البحث باللغة الانجليزية :

This research dealt with some of the works of contemporary female artists who were affected by the features of the Egyptian personality and were able to draw a vision and different scenes of the Egyptian personality in society through expression in different ways. About new approaches that link it to contemporary reality and reflect its creative personality. With a strong feeling of the need to emphasize the Egyptian personality by adhering to the roots of the ancient heritage, it is a source characterized by richness in its philosophical, intellectual, and expressive content, and it contains many, many artistic experiences that the contemporary artist can benefit from, as it is acquired by the influence of the environment with all its factors. Acquisition is an essential entry point for the formation of that personality, as their ideas, artistic and

cultural trends, and their awareness of the importance of the national heritage and the necessity of resorting to it in order to root the Egyptian personality, without this being a restriction that impedes the creative process or impedes the expression of the artist's self and his unique personality that is reflected through his plastic experience. . The Egyptian character resulted from civilized conditions and factors that clearly affected the culture segments in Egypt, the most important of which is the arts, which represent the upper cultural segment.

The research aims to :

- Exposing how the Egyptian personality is reflected in the works of contemporary female artists.
- Tracking the development of the trends of the Egyptian personality in the works of contemporary artists in the artistic movement.

The researcher reached several results, the most important of which are: the experiences of Egyptian female artists confirm that many of them are distinguished by the original and contemporary Egyptian personality at the same time, so they were able to combine the features of the Egyptian personality with its roots and the trends of contemporary thought.

keywords

- The Egyptian personality
- Egyptian female artists
- Contemporary Art

المراجع:

أولا : المراجع العربية :

١-	زكريا ابراهيم (١٩٧٧م)	مشكلة الفن، دار مصر للطباعه، صـ ١٢٨
	رانيا عز الدين محمود محمد(٢٠٢١م)	المقاربة الفنية في الفن المصري الحديث بين الموروث الحضاري والفنون العالمية الحديثة، بحث منشور،مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد ٢١ ، العدد: ٣، كليه التربية الفنية ، جامعة حلوان، صـ٢٠٦.
٢-	محسن عطية (١٩٩٦م)	الفن وعالم الرمز،الطبعة الثانية، مؤسسة المعارف، صـ١٥.
٣-	حسن محمد حسن (١٩٧٩م)	الأسس التاريخيه للفن التشكيلي، الجزء الثاني، دار الفكر العربي، صـ٢٨٠.
٤-	محمد محمد حسين (٢٠٠٦م)	الاسلام والحضارة العربية ، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ، صـ ٢٠١ .
٥-	ابراهيم رمضان الديب (٢٠٢٠م)	صناعة الهوية وتطبيقاتها في بناء الدولة الحديثة ، مطبعة دار لوسيل ، الطبعة الاولي ، قطر ، صـ٤ .

٦-	أمين القريطي (١٩٨٤م)	مفهوم الأصالة بين التجريد والتقليد في محتوي الأبداع الفني والتشكيلي ، بحث منشور ، مجلة دراسات بحوث ، جامعة حلوان ، مج٧ع ، ٢مارس ، ص٨٤.
٧-	علياء رضا رافع (١٩٩٦م)	الشخصية المصرية (دراسه انثروبولوحية للمدرسة المصرية للفن والحياه)، ص ١٦ .٢٥ – ١٠٤).
٨-	دعاء زكريا محمد إبراهيم(٢٠٢٢م)	ملامح النهضة الفنية الأوروبية فى القرن التاسع عشر علي قصور الحكام فى مصر تطبيقاً علي قصر محمد على بشبرا (دراسة تحليلية)، بحث منشور، مجله الفنون التشكيلية والتربية الفنيه ، صـ٣، المجلد السادس، العدد الأول ، يناير ٢٠٢٢م .

ثانياً : المراجع الاجنبية :

1	Herbert Read (1979)	A Concise History of Modern Patenting, London, p.11.
٢	Randy Alexander (٢٠٢١)	" Contemporary Art vs. Modern Art -2021- Page" 7-8
	https://www.theartstory.org/movement/feminist-art/٢٠٠٧	